. @ 70 @

(^ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين (215) فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون (216) وتوكل على العزيز الرحيم (217) الذي يراك حين تقوم (218) * (^ تبت يدا أبي لهب وتب) ' . والخبر في الصحيحين . .

وفي بعض الأخبار : أن النبي قال لعلي رضي ا عنه : ' اجمع لي بني عبد مناف ، فجمعهم على فخذ شاة وقعب من لبن ، فلما أكلوا وشربوا ، قال لهم رسول ا ما قال ، ودعاهم إلى ا ، فقام أبو لهب وقال ما ذكرنا وخرجوا ' . .

وفي تفسير النقاش : أن النبي خص بني هاشم وبني عبد المطلب بالدعاء ، وقال : ' أنتم خاصتي ' . .

وقوله : (^ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) أي : ألن جانبك وحسن خلقك . .

وقوله : (^ فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ وتوكل على العزيز الرحيم) وفي مصحف المدنيين والشاميين ' فتوكل ' بالفاء ، والفاء فيها بمعنى الجزاء ، ومعنى ذلك : أنهم إذا عصوا فقابل عصيانهم بالتوكل علي . .

قوله : (^ الذي يراك حين تقوم) أي : تقوم لدعائهم ، وقراءة القرآن عليهم ، ويقال : تقوم من نومك للصلاة ، وقيل : إذا صليت وحدك .